

شرح ألفية العراقي في مصطلح الحديث -43- الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله وتوفيقه الدرس الرابع والثلاثين. من التعليق على الفية الامام العراقي رحمه الله تعالى. وقد وصلنا الى - 00:00:00

معرفة التابعين. قال والتابع الالائي لمن قد صحب وللخطيب حده ان يصحب وهم طباق قيل خمس عشرة اولهم قوات كل العشرة. يعني ان التابعة هو من لقي الصحابي. مؤمنا طبعا ومات - 00:00:20

مسلم كذلك وزاد الخطيب في حده ان يصحبه اي ان يصحب وان يصحب الصحابي فلم يكتفي بمجرد اللقاء. قدمناه في حديث صحابي ان الصحيح الاكتفاء بمجرد لقاء النبي صلى الله عليه وسلم في حال الاسلام مع الوفاة على ذلك - 00:00:40

قال هو ان التابعي هو الذي لقي الصحابي كذلك اي كما لقي النبي كما لقي الذي لقي الصحابي كما لقي الصحابي النبي صلى الله عليه وعليه وسلم. وقال الخطيب لابد ان يصحبه ويأخذ عنه. وهم طباعه. يعني ان التابعين طبقات - 00:01:10

كثيرة قيل خمس عشرة الغالب في كلام العرب انه قال خمسة عشرة باسكان الشين وذلك لا لا يتها هنا للقافية ويلى ذلك كسرهما فهو افصح من فتحها والفتح سمع وانطباق قيل خمسة عشرة. اولهم يعني اول طبقات - 00:01:30

تابعينا رواة كل العشرة اي من روى منهم عن العشرة المبشرين جميعا. وهذا لا يحصل لكبارهم. لان ابا بكر رضي الله تعالى عنه لم تتراخى وفاته بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد توفي سنة ثلاثة عشرة - 00:02:00

للحجرة. قال وقيس الفرد بهذا الوصف. يعني ان قيس ابن ابي حازم البشري انفرد بهذا الوصف انفرد بروايته عن العشرة المبشرين بالجنة جميعا. وقيل لم يسمع من ابن عوف. قيل انه - 00:02:20

لم يسمع من عبدالرحمن بن عوف. قالوا هو ابو داود وغيره وقول من عد سعيذا فغلط بل قيل لم يسمع سوى سعد فقط. قول من عد سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى من - 00:02:40

من سمع من العشرة المبشرين بالجنة غلط. لانه عصرا انما ولد في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. فكيف اسمعوا من ابي بكر وهو انما ولد بعد وفاة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. بل قيل - 00:03:00

لا لم يسمع سوى لم يسمع الا من سعد ابن ابي وقاص. قيل انه لم يسمع الا من سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه فقط لكنه الافضل عند احمد. لكن روي انه هو افضل التابعين روي ذلك عن احمد - 00:03:20

احمد ابن حنبل الامام احمد ابن محمد ابن حنبل رحمه الله تعالى روي عنه في المفاضلة بين التابعين اقوال فمن ذلك انه روي عنه ان افضل التابعين سعيد بن المسيب. وروي عنه ايضا ان افضل التابعين قيس بن ابي حازم الذي تقدم ذكره - 00:03:40

وروي عنه سوى ذلك ايضا. فقيل اه فروي عنه تفضيل ابي عثمان النهدي. ونقل عنه ايضا تفضيل مسروق بن الاعدع. فقد رويت عنه اقوال متعددة ومختلفة في افضل التابعين قال لكنه الافضل عند احمد وعنه اي عن احمد قيس بن ابي حازم وسواه وردى -

00:04:00

بفضل الحسن اهل البصرة الحسن ابن يسار البصري فضله اهل البصرة اي قالوا هو افضل التابعين والقرني اويس نهر الكوفة. اهل

الكوفة قالوا افضل التابعين اويس والكرني. وهذا هو الصحيح - 00:04:30

لحديث مسلم افضل التابعين رجل يقال له اويس. فهذا حديث صحيح اخرجه الامام مسلم في صحيحه وفي نساء التابعين الابدئ حفصة مع عمرة ام الدرداء. في تابعينا الابداع اي الذي يبدأ به في الفضل لافضل حفصة بنت سيرين - 00:04:49
الى عمرة بنت عبدالرحمن. وقيل ام الدرداء الصغرى. وهي هجيمة وقالوا ايضا جهيمة بنت حيي الحميرية. زوج ابي الدرداء. وهي من التابعين يقال لهم الدرداء الصغرى. واما ام الدرداء الكبرى فهي صحابية. واسمها خيرة بنت ابي حدر. رضي الله تعالى عنها -

00:05:19

وفي الكبار الفقهاء السبعة يعني من كبار التابعين الفقهاء السبعة ثم عددهم. فقال خارجة بن زيد بن ثابت. الانصاري. ابو زيد بن ثابت الكاتب الواحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والقاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق. قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق

- 00:05:49

وعروة ابن الزبير ابن العوام ابن خويلد ابن اسد ابن عبد العز ابن قصي وسليمان ابن يسار مولى امنا ميمونة بنت الحارث. رضي الله تعالى عنها وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود بن غافل الهزلي - 00:06:19

عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود. عم ابيه عبدالله بن مسعود. وعتبة ايضا صحابي سيأتي ذلك. وسعيد بن المسيب فهؤلاء ستة والسابع مختلف فيه. وذكر اقوالا فيه. قال وفي الكبار الفقهاء السبعة خارجة. خارجة - 00:06:49

القاسم ثم عروة ثم سليمان عبيد الله سعيد. فهؤلاء الستة والسابع مختلف فيه وذكر الاقوال. قال والسابع ذو اشتباهي اما ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف ابوس سلمة بن عبدالرحمن بن عوف. وعليه الاكثر. وكلا السابع - 00:07:19

بن عبدالله بن عمر بن الخطاب سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب وقيل السابع ابو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم - 00:07:44

ابو بكر لعبدالرحمن بن الحارث. ابن هشام. وهذا الذي اختار من عناهم بقوله الا كل من لا يقتدي بائمة فقسمنه عن الحق خارجة فخذ هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجة - 00:08:04

هؤلاء هم الفقهاء السبعة وهم من كبار التابعين. والمدركون جاهلية فسموا خضرمين. الذين ادركوا واسلموا ولكنهم لم يرقوا النبي صلى الله عليه وسلم فهؤلاء يسمون مخضرمين. كسويد تبني غافلة الكندي. في امم اي جماعات يعني انهم كثيرون كشريح ابن هاني.

والاسود ابن - 00:08:34

يزيد وغيرها. وقد يعد في الطباق التابع في تابعيهم اذ يكون الشائع عنهم. يعني انه قد يعد في تعداد الطبقات قد يقع الغلط لبعض اصحاب الطبقات. فيعد ذو التابعة في تابع التابعين - 00:09:04

يعد تابعيا في طبقة تابعي التابعين. لماذا؟ لانه يكون حينئذ الاكثر فيه الاخذ عن التابعين لا عن الصحابة. اذ يكون الشائع الحمل عنه. بعض التابعين يكثر اخذه عن التابعين. فيغلط بعض اصحاب الطبقات فيه فيراه دائما يأخذ عن التابعين فيقول هذا - 00:09:28

هذا من اتباع التابعين وليس تابعيا لانه لم يرى له مثلا رواية عن الصحابة. وقد يعد في الطباق في تابعيهم اي قد يعد التابع في اتباع التابعين اذ يكون الشائع الحمل عنهم. ثم مثل له بابي الزناد عبد الله ابن ذكوان - 00:09:58

فهو من التابعين ولكنه اكثر رواية عن التابعين كالاعرجي وغيره. وكذا هشام بن عروة من التابعين. ولكنه لما اكثر الرواية عن التابعين غلط فيه بعض اصحاب الطبقات فعده من اتباع التابعين وهو في الحقيقة - 00:10:19

من التابعين. وكموسى بن عقبة والعكس جاء. يعني ان العكس وهو عد بعض اتباع عد بعض اتباع التابعين من التابعين وقع ايضا وذلك كعد بعضهم ابراهيم ابن سويد وسعيد ابن عبدالرحمن البصري في التابعين - 00:10:47

تعدي بعضهم ابراهيم ابن سويد وسعيد ابن عبد الرحمن البصري في التابعين وهما من اتباع التابعين وهو اي هذا العد ذو فساد. وقد يعد تابعيا صاحب كابني مقرر ومن يقارب - 00:11:12

يعني ان بعض الصحابة عد غلطا في التابعين. وذلك كبني مقرر النعمان وسويد. ابنا مقرنين وهما صحابييان معروفان. النعمان وسويد

بنا مقرنين. صحابي يعني معروفان غلط فيهما الحاكم فعدهما تابعين. ومن يقارب اي وكعد من يقارب التابعين من - [00:11:32](#)

من الصحابة في التابعين. لكون اكثر روايته عن الصحابة. كعد مسلم محمود ابن لبيد ويوسف بن عبدالله بن السلام في التابعين. بعض بعض صغار الصحابة كثر اخذهم عن الصحابة. غلط فيهم بعض الائمة فعدهم - [00:12:08](#)

من التابعين وهم في الحقيقة الصحابة. الاكابر عن الاصغائر. وقد روى الكبير عن ذي عن ذي الصغر طبقة وسنا او في القدر. او فيهما ومنه اخذ الصحب عن تابع كعدة - [00:12:38](#)

عن كعبي. يعني انا من علوم الحديث رواية الاكابر عن الاصغار وتكون احيانا في الطبقة والسن بحيث يكون الكبير اكبا بحيث يكون الكبير اكبر سنا وطبق من الصغير. وذلك كرواية الزهرية عن مالك. فان الزهرية تابعي. ومالك من اتباع التابعين - [00:12:56](#)

فالزهرية اعلى طبقة وسنا من مالك ومع ذلك روى عن مالك بعض الاحاديث وقد يكون في القدر فقط بان يكون آا الاصغر هنا باعتبار باعتبار القدر والمنزلة وليس باعتبار الطبقة. امثل له برواية مالك - [00:13:22](#)

عن شيخه عبد الله بن دينار. هذا معدود عندهم من رواية الاكابر عند الصاغرین وآا المقصود هنا في القدر لا في السن والطبق. او فيهما اي احيانا يقع ذلك فيهما - [00:13:52](#)

بحيث يكون الاكبر هو في الحقيقة اكبر سنا وقدر ايا ومنه اخذ بعض الصحابة عن بعض التابعين. كأخذ العبادي التي وغيرهم عن كعب الاحبار. قال وفيهما ومنه اخذ الصحبي عن التابعين كعدة عن كعب - [00:14:12](#)

كعب الاحبار هو كعب بن مافع الحميري. كعب بن مافع الحميري كان يهوديا من اهل اليمن فاسلما. وحسن اسلامه هو من التابعين. ووثقه الائمة هنا حجر وغيره. وكان عالما بكتب بني اسرائيل - [00:14:42](#)

فروى عنه بعض الصحابة تجوزا بقول النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج فحدثوا عنه لانه كان عالما بالاسرائيليات. فهذا من رواية الاكابر عن الاصغار سنا - [00:15:12](#)

وقدرا فهما اكبر منه قدرا وسنا. رواية العقران والقرناء من استوتوا في السن غالبا مدبجا وهو اذا كل اخذ عن اخر وغيره وغيره انفراد وغيرهم رواية الاقران القرناء هم من استوتوا في السن - [00:15:32](#)

واستوتوا في السن غالبا. وتقسم رؤيتهم الى قسمين. المديج مأخوذ من ديباجة الوجه وهما الخدان وهو ان يأخذ كل من القرنيين عن الآخر. بان يكون مستويين في السن وفي السند فيروي كل واحد منهما عن الآخر. وقع هذا بين الصحابة. روت عائشة رضي الله تعالى عنها عن ابي هريرة - [00:16:01](#)

رضي الله عنه. وروى ابو هريرة ايضا كذلك عن عائشة. وغيره انفراد اذا اخذ احد عن الآخر ولم يأخذ الآخر عن الثاني فهو انفراده. فهو القسم الثاني من رواية الاقرع - [00:16:32](#)

الاخوة والاخوات قال وافراد الاخوة بالتصنيف فذو ثلاثة بنو حنيفي. اربعة ابوهم السمان وخمسة اجلهم سفيان وستة نحو بني سيرينا واجتمعوا ثلاثة يروون. يعني ان ائمة الحديث كابن المدين علي بن المديني ومسلم وابي داود والنسائي افرد الاخوة بالتصنيف. الفوا - [00:16:52](#)

للاخوة الف ائمة الحديث في الاخوة كعلي ابن المديني ومسلم وابي داود والنسائي الاخوة والاخوات فذو ثلاثة اي مثال للاخوة الثلاثة بنو حنيف بتصوير وهم سهل وعباد وعثمان ومثال الاربعة قال اربعة ابوهم السمان - [00:17:22](#)

زكوان ابو صالح السمان له اربعة ولد من من التابعين. هم صالح ومحمد وسهيل وعبدالله. صالح ومحمد وسهيل وعبدالله اربعة ابوهم زكوان. ابو صالح ومثال الخمسة ابناء عبيدة اجلهم سفيان بن - [00:18:02](#)

عينت ومعه ادم وعمران ومحمد وابراهيم وعمران ومحمد وابراهيم. والواقع ان ابناء عينت عشرة ولكن الذين لهم رواية منهم خمسة فلذلك اقتصرنا عليها. ومثال الستة بنو سيرين. محمد بن سيرين وانس - [00:18:32](#)

يحيى ومعبد محمد وانس ويحيى ومعبد وحفصة وكريمة حوالها ستة وستة نحو بني السير هنا. واجتمعوا ثلاثة يروون يعني انه من لطائف اجتماع ثلاثة من ابناء سيرينا في سند واحد. وذلك فيما رواه دارقطني في كتاب - [00:19:02](#)

العلل عن هشام ابن حسان فيما رواه الدرقطني في كتاب العلل العلل عن هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن اخيه يحيى ابن

سيرين عن اخيه انس بن سيرين - [00:19:32](#)

عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الحج لبيك حق تعبدا ورقة. هذا من لطائف الاسناد

ان يقع ثلاثة من الاخوة في سند - [00:19:56](#)

واحد وسبعة بنو مقرن من امثال السبعة بنو مقرن وهم النعمان ومعقل وعقيل وسويد وسان وعبد رحمن وعبدالله. وهم مهاجرون.

هؤلاء صحابة كلهم مهاجرون ليس فيها عدهم اي ليس في الصحابة ليس فيهم اي ليس في الصحابة عدد سبعة من الاخوة

مهاجرين الا - [00:20:16](#)

ابناء مقرن. قال البدوي في الانساب والاخوة السبعة من مزينة مزينة التيس لاد زينة. اذ هاجر لطيبة ولا ترى لغيرهم وفتحوا للامراء. لا

ترى لغيرهم. يعني ليس فيه كما قال كما قال العراقي ليس فيهم عدهم - [00:20:56](#)

والاخوان جملة كعتبة اخي ابن مسعود هما ذو صحبتي. هو في بداية الاخوة والاخوات بدأ بالثلاث. فقال وافراد الاخوة بالتصنيف

فذو ثلاثة. قال الاخوان جملة. يعني كونه اثنين من الاخوة صحابة اخ واخت او اخوان هذا كثير لا يمكن ان يحصى مع ان -

[00:21:16](#)

ما ذكره من قبل ليس احصاء انما هو كله امثلة فقط. ثم امثل الاخوين قال كعتبة اخي ابن مسعود عبدالله بن مسعود بن غافل الهزلي

رضي الله تعالى عنه. اخوه عتبة صحابي ايضا كذلك - [00:21:46](#)

هما ذو صحبة. نعم. اذا نقتصر عليها القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى - [00:22:06](#)